أكد على انتهاء أشغال تهيئة وادي الحراش نهاية 2017.. والي:

«عهد الصفقات الأجنبية ولّى وعلينا إنتاج 60 ٪ من تجهيزات معالجة المياه»

أكد وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي أن مشروع وادي الحراش ستنتهي أشغال تهيئته نهاية 2017، مشددا على أن زمن منح الصفقات للمستثمرين الأجانب قد ولى، وحان الوقت لمنح الفرصة والاستثمار إلى الكفاءات المحلية لإنتاج التجهيزات وقطع الغيار محليا والاستعانة بمكاتب الدراسات الوطنية، حيث أمر بتنصيب لجنة خبراء لمتابعة صنع تجهيزات معالجة المياه ورفع نسبة اندماجها إلى 60 بالمائة.

■ **مريم سلماوي**

شدد والي على هامش الاحتفال باليوم العالمي للمياه تحت شعار «تصفية المياه المستعملة»، على ضرورة توزيع تسليم كل جزء من مشروع وادي الحراش المتبقي لفتح أمام الزوار، ملمحا إلى تأخر المشروع الذي يجب الانتهاء من أشغال التهيئة به كأقل تقدير نهاية السنة الجارية، مضيفا بقوله «افتحوا للزوار المجال للفسحة والتنزه في هذا المشروع، ولابد من فتحه تسليمه في أقرب الآجال لكي لا يبقى وهما»، مذكرا في الوقت ذاته بأن مشروع وادي الحراش من بين البرامج الضخمة لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، باعتباره فضاء سياحيا وترفيهيا للمواطنين. في هذا الصدد، وجه والي تعليمات صارمة تقضي بمنع الصفقات الدولية في قطاع المياه، وذلك فيما يخص مكاتب الدراسات والخبرة لمنح الفرصة للكفاءات الجزائرية لاستلام مشاريع تنمية الجزائر، مؤكدا في ذات الصدد على ضرورة الاستعانة بمكاتب الدراسات الوطنية، بهدف التقليص من استنزاف العملة الصعبة، فضلا عن استغلال الإطارات والخبرات المحلية من ذوي الكفاءات التي بإمكانها رفع التحدي بقوله «لقد ولى عصر الصفقات والرؤية الاقتصادية المبنية على الصفقات قد انتهت، وأزمة تلد الهمة فعلى أبناء الجزائر رفع التحدي والنهوض بالاقتصاد الوطني». في سياق متصل، دعا والي المؤسسة التابعة للقطاع العمومي خاصة المجمعات العمومية المستقلة في قطاع الموارد المائية إلى الانخراط في هذه الاستراتيجية التي انتهجتها الحكومة لتطوير هذا المجال، مقترحا إنشاء مجمعات لإنتاج كل ما يتعلق بالتجهيزات الصناعية لهذا القطاع والتعريف وإحصاء الشركات التي كانت في وقت مضى تنتج قطع غيار محليا، والتي تكلف الخزينة اليوم أموالا معتبرة لاستيرادها من الخارج، في إشارة منه إلى التمهيد لوقف العمل مع شركة سيال، والتي سينتهي العقد المبرم معها نهاية سنة 2018، والتي تعد شريكا للجزائرية للمياه تحت قاعدة 49-51 بالمائة، مشيرا الوزير ذاته إلى أن العملية تندرج ضمن سياسة معالجة وتطهير المياه، وإن استدعى فتح رأس مال المؤسسات والشراكة مع القطاع الخاص. في هذا الشأن، أمر الوزير ذاته بتنصيب لجنة عمل من الخبراء، لرفع نسبة اندماج في صنع تجهيزات محطات معالجة المياه بشرط صنع 60 بالمائة منها في السوق الوطنية.

Thank you

والي مشرفا على احتفالية اليوم العالمي للمياه

المياه المستعملة مصدر حقيقي للثروة ومحاربة التسربات تحدٍّ يجب رفعه

■ 136 محطة عالجت 250 مليون م3 سنويا

■ أنابيب نفطال بسيدي رزين تعيق أشغال تهيئة وادي الحراش

أحيت وزارة الموارد المائية والبيئة، أمس، بمنتزه الصابلات، اليوم العالمي للمياه تحت شعار "المياه المستعملة" مصدر حقيقي للثروة، والتي تنتجها 136 محطة تطهير عبر 1117 بلدية، موزعة على 44 ولاية تسمح بمعالجة 250 مليون م3 / سنويا، «الشعب" كانت حاضرة في الاحتفالية رصدت أدق تفاصيلها.

سعاد بوعبوش

الاحتفالية التي أشرف عليها الوزير عبد القادر زوخ ، أبرزت أهمية الشعار المعتمد هذه السنة لاسيما ما تعلق بإعادة استعمال المياه المعالجة سواء في تزويد المياه الجوفية، سقي المنتجات الزراعية وتشغيل المنشآت الصناعية .

في هذا الإطار اطلع والي بجناح الديوان الوطني للتطهير على الجهود التي يبذلها في إطار تنفيذ مهامه الرئيسية، خاصة وأنه من بين 136 محطة يضم 18 محطة تجمع 32 مليون م3 سنويا و تم استعمال 21 مليون م3 منها في سقي 11 ألف و 212 هكتار من الأراضي الزراعية .

ويجتاح الجزائرية للمياه، توقف والي عند إمكانيات المديرية التي تنتج 1.6 مليار م3 سنويا، فيما استطاعت حسب شروحات مديرها حسين زابير استرجاع حوالي 88 مليون م3 فقط خلال 2016 كانت تضيع نتيجة التسربات.

في هذا السياق، قال الوزير إنه خلال الثلاث سنوات المقبلة يجب ربط كل البلديات بالجزائرية للمياه التي ستتولى تسيير المرفق العمومي للماء، خاصة و أن التحدي الذي تواجهه الجزائر يكمن في محاربة التبذير وترشيد استعمال المياه من خلال تدخل المؤسسات التقنية في محاربة التسربات والربط العشوائي و تحسيس المواطن بأهمية هذه الثروة.

وأشار والي إلى وضع عدة آليات للحفاظ على المياه بداية بإعادة تهيئة شبكة الربط وتحسين تسييرها و التدخل لمعالجة التسربات في وقت قياسي ما سمح للقطاع باسترجاع 5.1مليون إلى 1.950 مليون م3 .

72٪ منسوب السدود في انتظار التساقطات المقبلة

بخصوص منسوب السدود، أوضح المدير للوكالة الوطنية للسدود والتحويلات أرزقي براقي، أن نسبة الامتلاء بلغت 72 بالمائة أي ما معدله 4.9 مليار م3 ، وهي نسبة مريحة مقارنة بالسنة الماضية في انتظار تساقطات مرتقبة في الأيام القليلة المقبلة ما سيعزز مخزون الجزائر من المياه .

في هذا السياق، حث الوزير على تهيئة المساحات المحيطة بالسدود وإعطائها جانبا جماليا وسياحيا وفتحها أمام العائلات بعد تأمينها جيدا من أجل الترفيه والتسلية على غرار ما سيتم العمل به في سد الدويرة الذي سيتحول إلى وجهة للعاصميين لاسيما من الجهة الغربية للتنفيس وتغيير الأجواء خاصة بعد التكفل بترحيل العائلات التي كانت تقطن حوله.

لجنة قطاعية لتحيين المخطط الوطني لتهيئة الإقليم

وبخصوص البيئة كشف والي، عن تنصيب لجنة قطاعية وطنية بهدف تحيين المخطط الوطني لتهيئة الإقليم بمشاركة 17 وزارة، وتم تحديد 7 محاور لدراستها والعمل عليها، منتقدا استنساخ البرامج من دول أوربا وتحديدا فرنسا، مشيرا إلى أن الجزائر لديها إمكانياتها وبرامجها التي تتماشى وخصوصيتها.

ولدى توقفه عند جناح المرصد الوطني للبيئة والتنمية المستدامة، دعا الوزير، إلى انفتاح المرصد على باقي شركائه وتبادل المعلومات، وخلق فضاء شراكة حقيقية مع الموطن والحركة الجمعوية وتنظيم اجتماع جهوي خاص بالعاصمة لبناء المواطنة حول البيئة، باعتبار أن المواطن فاعل رئيسي وكذا المتضرر من أي تدهور بيئي.

من جهة أخرى، حث الوزير على تبني ميثاق محلي للبيئة على مستوى كل بلدية وولاية لربط حركة المواطنة مع المسؤولين مباشرة لتحديد المشاكل وإيجاد الحلول في إطار الديمقراطية التشاركية.

وفي المقابل وبجناح مجمع "هيدروليك" عاد والي من جديد ليذكر بقرار الاعتماد على وسائل الإنجاز الوطنية من مكاتب الدراسات إلى غاية المؤسسات للتخفيف من فاتورة التصدير للعملة الصعبة والانخراط في التوجه الاقتصادي الجديد، وحذر قائلا:« من اليوم و صاعدا لن يقبل مشروع إنجاز أي محطة تصفية إن لم تكن المتعلقة بها محلية الصنع والاستفادة من خبرة المتعاقدين إذا تحتم الأمر، داعيا إياهم للتحرك وحتى إلى طلب قروض من البنوك وعدم انتظار دعم الدولة لإنجاز المشاريع".

مشكل أنابيب نفطال بسيدي رزين

فيما تعلق بتهيئة واد الحرّاش، كشف والي عن بقاء 1.6 كلم فقط للانتهاء من أشغال تهيئته فيما يبقى العائق الحالي أنابيب الوقود شركة نفطال التي تربط الميناء بمحطة التكرير بسيدي رزين ببراقي أمام الانتهاء من الأشغال.

وحسب الشروح المقدمة للوزير فإنه يتم حاليا البحث والتفكير في كيفية معالجة هذا الوضع، مشيرا إلى أن العملية تحتاج إلى حوالي 4 مليار دج وهي حاليا غير متوفرة بسبب الظرف الاقتصادي والمالي الصعب، لكن هذا لا يمنع – حسب الوزير – من تهيئة المكان إلى غاية التوصل لحل نهائي.

Thank you for using Soda PDF

وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي

عهد الصفقات الدولية ولّى

وجه وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي، تعليمات صارمة، بعدم اللجوء إلى الصفقات الدولية لإنجاز مشاريع قطاعه، خاصة ما تعلق باختيار مكاتب الدراسات والخبرة، ملحا على "ضرورة الاستعانة بمكاتب دراسات وطنية، تقليصا لاستنزاف العملة الصعبة".

صبرينة دلومي

● أعلن والي، عن إجراءات جديدة في تعامل هيئته مع الشركات والمتعاملين الأجانب في الجزائر، أولها عدم اللجوء إلى القيام بالدراسات أو الاستعانة بالخبرات الأجنبية، وذلك تشجيعا للأداة الوطنية التي اعتبر أنها قادرة على رفع التحدي، قائلا "إن عصر الصفقات الذولية قد ولى والرؤية الاقتصادية المبنية على الصفقات الدولية قد انتهت". أما ثاني إجراء، فيتعلق بدفع مستحقات المؤسسات الأجنبية الشريكة في القطاع مستقبلا بالدينار الجزائري وليس بالعملة الصعبة كما كان معمولا به في السابق.

وأكد الوزير أمس، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمياه "الصابلات"، بالعاصمة، أنه سيتم دفع مستحقات الشركات والمتعاملين الأجانب بالدينار الجزائري.

وأشار الوزير، إلى "ضرورة توفير نسبة 50 بالمائة من التجهيزات المحلية في مشاريع تصفية ومعالجة المياه القذرة، من أجل تقلص نسبة الاستيراد"، داعيا في نفس الوقت، إلى "ضرورة تسيير الإطارات الجزائرية الهياكل الموجودة في المساحات الخضراء".

تصوير: أمين شيخي

وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي

وأكد الوزير، أنه أعطى أوامر بـ"تحديد تواريخ وآجال تسليم المشاريع، من بينها مشروع تطهير وتهيئة وادي الحراش كاملا، الذي أكد أنه سيتم تسليمه نهاية 2017 أو مطلع 2018 على أقصى تقدير".

وحسب وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي، فإن 88 مليون متر مكعب، هي حجم المياه المسترجعة في ولايات الوطن، مشددا على "ضرورة اقتصاد المياه، وذلك بالعودة إلى المياه المطهرة، وتوزيعها على مساحات السقي، مؤكدا أن الجزائر تسترجع 4 ملايين متر مكعب من المياه المستعملة، ومن المنتظر أن تبلغ في المستقبل القريب 8 ملايين متر مكعب توجه لسقي 100 ألف هكتار من الأراضي الزراعية، مشيرا إلى أن هذه المياه تأتي من محطات تصفية وتطهير المياه عبر الولايات.

وذكر الوزير، أن هيئته انطلقت في عملية إحصاء نقاط صرف المياه القذرة في الشواطئ، وقال إنه تم إحصاء 500 حالة، وطالب وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي، مكاتب الورشات الموجودة عبر ولايات الوطن، بضرورة توظيف اليد العاملة الجزائرية بدل الأجانب.

M. Ouali à Oran

Le ministre des Ressources en eau et de l'Environnement, Abdelkader Ouali, effectuera demain, une visite de travail dans la wilaya où il inspectera des projets relevant de son département ministériel.

Thank you for trying Soda PDF

JOURNÉE MONDIALE DE L'EAU

Ouali plaide la protection de l'environnement

Lors d'une brève visite qu'il a effectuée au site les Sablettes à l'est d'Alger, à l'occasion de la Journée mondiale de l'eau, le ministre de l'Eau a réitéré sa volonté «d'impliquer le mouvement associatif pour la protection de l'environnement».

La visite du ministre, en compagnie du wali d'Alger, n'a pas trop duré au vu d'une autre obligation professionnelle du côté de la nouvelle ville Sidi-Abdellah, dit-on, a été purement protocolaire, même s'il a insisté en marge de ce déplacement qu'»il est impératif d'instaurer une citoyenneté autour de l'environnement par la mobilisation de tous les secteurs, organismes et institutions».

M. Ouali avait déclaré dernièrement que l'année 2017 «sera l'année de l'environnement» qui sera élevé au rang de «cause nationale» au vu de son importance. Il a plaidé, à ce propos, l'instauration d'«une citoyenneté autour de l'environnement» par la mobilisation de tous les secteurs, organismes et institutions, dont le rôle du secteur de l'information a été qualifié par le ministre de «primordial» dans la sensibilisation de l'opinion et des autorités publiques.

Après avoir reconnu la «difficulté» d'instauration d'un esprit de citoyenneté autour de l'environnement, eu égard à l'état «fragile» dans lequel il se trouve, le ministre a estimé qu'il est temps de «tirer la sonnette d'alarme quant à la nécessité de protéger le milieu et ce, en fédérant les efforts de tout un chacun, autorités publiques, mouvement associatif, citoyens et presse».

A. B.

Thank you for using Soda PDF

Tizi-Ouzou

Une enveloppe de plus d'un milliard de DA octroyée à la wilaya

Une enveloppe de 1,09 milliard de DA a été accordée par le ministère de l'Intérieur et des Collectivités locales à la wilaya de Tizi-Ouzou pour la prise en charge de nombreuses opérations de développement local, a indiqué lundi la cellule de communication de la wilaya. Le montant sera destiné à la prise en charge d'opérations relevant notamment des secteurs de la jeunesse et des sports, de l'agriculture, des ressources en eau, de la modernisation des services de l'Etat civil, de l'extension du réseau électrique et de l'assainissement, a précisé la même source, dans un communiqué. La cellule de communication de la wilaya a souligné que, lors de sa visite à Tizi-Ouzou, le 23 février dernier, le Ministre de l'Intérieur et des Collectivités locales, Nourdedine Bedoui, a écouté les doléances et préoccupations soulevées par certains présidents d'APC des communes visitées et de citoyens qui ont porté sur ces volets. Le Ministre avait pris l'engagement de prendre en charge ces doléances, a-t-on rappelé de même source. Cette enveloppe financière a été accordée à la wilaya suite à cette visite de travail, durant laquelle M.Bedoui s'était enquis de l'état devancement de plusieurs projets structurants dont le barrage de Souk Tlata, la pénétrante à l'Autoroute Est-Ouest et le stade de 50 000 places couvertes, a-t-on ajouté. Il avait annoncé, lors de cette même visite, l'octroi à la wilaya de Tizi-Ouzou d'une enveloppe financière dont le montant, avait dit M.Bedoui, devrait être communiqué par le wali et défini par les fiches techniques qui seront transmises par la wilaya à son département. Il avait aussi assuré que l'action de développement y sera poursuivie et que les projets inscrits au titre du programme présidentiel, et qui ont été reportés en raison de la conjoncture financière exceptionnelle du pays, seront tous concrétisés.

Thank yo oda PDF

BENI OUNIF

Un nouveau barrage en 2018

UN nouveau barrage d'une capacité de retenue de plus de deux millions de mètres-cubes des eaux de l'oued Labiad, au nord de la wilaya de Béchar et à proximité de la commune frontalière de Béni Ounif à 100 km du chef-lieu de wilaya, sera inscrit au profit de la région en 2018, selon les services de la wilaya. Une étude d'avant-projet détaillée pour la concrétisation de cet important projet du secteur des ressources en eau est actuellement en réalisation par un bureau d'études spécialisé, dans le cadre de la stratégie nationale de mobilisation des potentialités hydriques superficielles et souterraines locales. La réalisation de ce projet a aussi pour objectif la diversification des sources d'approvisionnement en eau potable (AEP) des populations des collectivités du chef-lieu de wilaya et de Kenadsa, alimentées à ce jour par les eaux traitées et épurées du barrage de Djorf-Ettorba. Toujours dans le cadre de la stratégie de mobilisation des ressources hydriques superficielles et souterraines, des études pour la réalisation de six retenues collinaires dans les régions agricoles et pastorales de Jdida, Ben Zireg, Hmida-Belghanami

D.R.

et Menounat, viennent d'être finalisées pour être proposées à l'inscription, puis à la réalisation au cours de 2018. Douze autres études similaires pour la réalisation d'autant d'ouvrages similaires à travers les communes de Béni Ounif, Igli, Mrija, Kerzaz et Tamtert, n'ont pas pu être lancées, malgré le choix des bureaux d'études et ce, pour insuffisance pour l'instant de moyens de financement de ces études techniques, selon la même source. Deux retenues collinaires sont actuellement en voie de réalisation à travers la commune du chef-lieu de wilaya sur les lits de l'un des oueds de la région de Ben-Zireg et de Taghaline. Ces deux retenues d'une capacité de stockage de plus de 50 000 m3 des eaux de crues de ces oueds seront renforcées prochainement par le lancement de travaux de concrétisation de trois autres ouvrages similaires à travers la wilaya, selon les services de la wilaya. Outre ces projets, il sera procédé prochainement aux travaux de dragage et de maintenance de cinq retenues collinaires, à savoir celles de la zone de mise en valeur des terres sahariennes de Nif R'ha et Ouakda sur le territoire de la commune de chef-lieu de wilaya et de celles de Mougheul, Sfissifa et Messouar, situées respectivement dans les communes de Mougheul, Lahmar et Kenadsa. Le secteur des ressources en eau a aussi proposé à l'inscription de trois barrages souterrains, dans le cadre des projets du programme quinquennal 2015-2019, mais qui n'ont pas été retenus pour l'exercice 2017. Il s'agit du barrage des ksour du nord de la région de la basse Saoura et de la vallée de la Saoura, respectivement au nord et au sud du territoire de la wilaya.

Thank you for

المبادرة ستتواصل إلى غاية 17 ماي المقبل

إطلاق حملة لتنظيف خزانات المياه بالأغواط

شرعت وحدة «الجزائرية للمياه» بولاية الأغواط في حملة واسعة لصيانة وتنظيف خزانات المياه عبر كافة تراب الولاية، حسبما علم من مسؤولي الوحدة. ويرتقب أن تؤدي هذه العملية التي ستتواصل إلى غاية 17 ماي المقبل ويتوخى منها القضاء على مسببات الأمراض المتنقلة عن طريق الماء في بعض التذبذب على مستوى التموين بالمياه الصالحة للشرب طيلة فترة الصيانة، وفق ذات المصدر. ومن جهة اخرى، انطلقت بالأغواط فعاليات الأبواب المفتوحة على صحة الفم والأسنان في الوسط المفتوح بمبادرة من المؤسسة العمومية للصحة الجوارية. وتتضمن هذه الفعاليات التي تحتضنها دار الثقافة «التخي عبدالله بن كريو»، تقديم نصائح وتوجيهات للمواطنين من طرف جراحي أسنان وأطباء أخصائيين.

■ أمين. ي

Thank you for trying Soda PDF